

## مستشفى القاسمي « يستأصل وربما خطراً من جمجمة أربعيني »





«دبي: الخليج»

نجح فريق جراحة الأنف والأذن والحنجرة في «مستشفى القاسمي» بالشارقة، التابع لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، في إجراء أول عملية جراحية نادرة ومعقدة ودقيقة في دولة الإمارات، وهي تنفيذ جراحة خطيرة، لاستئصال ورم من قاع الجمجمة لمريض أربيعيني، بعد أن تسبب في فقدان سمع كامل في الأذن اليسرى، وشلل كامل لعصب الوجه السابع في الجهة ذاتها

وجاء تحقيق هذا الإنجاز بالتعاون مع د. حسن دياب، رئيس قسم الأذن في المركز الوطني للبحوث الطبية لأمراض الأذن في موسكو، ضمن برنامج الأطباء الزائرين، الذي اعتمدته المؤسسة لتعزيز تبادل الخبرات مع أطباء في تخصصات عدّة.



وتمكن الفريق الجراحي من إزالة الورم كاملاً، دون التضحية بالعصب الوجهي أو الشرايين الدماغية، وقد أظهر المريض مؤشرات إيجابية ومبشرة بعد الجراحة، حيث يخضع حالياً لعلاج تأهيل العصب الوجهي، الذي يستمر حتى إتمام التعافي.

وأكد الدكتور عصام حويّر الزرعوني، مدير إدارة المستشفيات، أن المؤسسة حريصة على توفير آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في التخصصات الطبية المختلفة، وحرصها على تعزيز منشآتها الصحية بالخدمات الطبية الذكية، والكوادر الطبية والتمريضية التي تتمتع بقدرات وكفاءات متميزة، انطلاقاً من إيمانها بأهمية رفد القطاع الصحي بأطباء وممرضين مؤهلين يمتلكون خبرات كبيرة ومتميزة.

فيما أوضحت الدكتورة إيمان الحواي، رئيسة قسم الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى القاسمي، أن تشريح الورم جراحياً كشف وصوله إلى قاع الجمجمة، وتسببه في تآكل عظامها المبطنّة بالأغشية السحائية للدماغ، ووصوله إلى الشريان السباتي الداخلي بالدماغ ومغلف العصب الوجهي بشكل كامل. مشيرة إلى أن دعم المؤسسة للمستشفى يمكنه من استقبال حالات مشابهة في المستقبل، خاصة ببرامجها المتخصصة في إعداد الكوادر الطبية ذات الكفاءة العالية واستقدام الخبرات النادرة والاحترافية لخدمة مرضاها.